

نور على الدرب 512 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

وعلى قائد الغر الجليل نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج على ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالسفير في هذا اللقاء - 00:00:30

حياكم الله فضيلة الشيخ هذا السائل آآ الف مقيم بالرياض يقول كيف يحقق المسلم التوحيد اذا كان في بلد تكثر فيه آآ البدع والخرافات. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على - 00:00:50

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يحقق الانسان توحيد الله عز وجل تجنب الشرك الاكبر والاصغر. تجنب البدع والمعاصي والذنوب فاذا بلغ هذه المرتبة فقد حقق التوحيد. نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ آآ السائل ابو عبد - 00:01:10

الله يقول القرآن هو ربيع القلوب وجلاء الاحزان. المدة التي يختم بها المسلم اه كتاب الله. هل هي في الاسبوع ام في الشهر ام في السنة ام في رمضان خاصة؟ ليس هناك تحديد لتلاوة القرآن وختمه هذا راجع الى نشاط المسلم فالله جل وعلا قال فاقراً - 00:01:30

او ما تيسر منه يجعل المسلم له وردا من القرآن كل يوم يقرأه من اوله الى اخره حتى يختمه سواء في مدة قصيرة او مدة طويلة او مدة متوسطة. ولكن اعلى مدة ختم القرآن هي الشهر كل شهر مرة. هذه اعلى مدة واقل مدة - 00:01:50

ثلاثة ايام والمتوسط عشرة ايام ومن اه ختمه لمدة اقصر من ذلك فهذا حسن. نعم. احسن الله اليكم ابو يقول بانه شاب تزوج قبل رمضان ولكنه جامع زوجته في نهار رمضان اكثر من مرة ما الكفارة علي؟ وهل اعيد الصيام - 00:02:10

علما بانني شاب الجماع بالنسبة للصائم وهو يبطل الصيام. الله جل وعلا يقول في الحديث القدسي انه ترك شهوته وطعامه من اجلي قدم ترك الشهوة على ترك الطعام والشراب للصائم والجماع يفسد الصيام ويوجب الكفارة الكفارة بينها الرسول - 00:02:30

صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انها عتق رقبة ان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع صيام فانه يطعم يأتينا مسكينا بكل مسكين نصف صاع مقدار كيلو ونصف من الطعام هذا هو آآ الخصلة الاخيرة من التراب اذا لم يستطع - 00:02:50

العتق لم يستطع الصيام انه ينتقل الى الاطعام عليه ان يتقي الله ويتوب اليه يقضي هذا اليوم واذا تكرر منه الجماع في رمضان في يوم واحد تكفي كفارة واحدة وان كان في عدة ايام فعن كل كل يوم كفارة مستقلة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول - 00:03:10

هذا السائل من فضيلة الشيخ اخذت من احد الزملاء مبلغ من المال وحلفت بالطلاق بان ارده يوم الاربعاء من الاسبوع. ولم رد هذا المبلغ في اليوم المحدد وقد سامحني هذا الشخص فهل علي شيء؟ عليك ان تراجع المحكمة الشرعية القريبة منك او تحظر - 00:03:30

الى دار الافتاء شخصيا وينظر في موضوعك ان شاء الله. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ والدي بنى بيت من مال حرام هل لي ان اتزوج فيه وقد بنى لي فيه ملحق ام يكون علي ذنب؟ اذا كان تعلم اذا كنت تعلم انه ان هذا البيت من مال حرام فلا - 00:03:50

ينتفع به سواء كان من والدك او او من غيره والتمس لك سكنا غيره. نعم. يقول هذا السائل سوداني احسن الله اليكم بعض انواع تنقشر مع الوقت بعكس الحناء تتلاشى حتى تختفي وقد يستمر على الجلد مدة قد تزيد الى سنة الى ستة اشهر - [00:04:10](#)

وفما حكم هذا النوع من الخضار مأجورين؟ اذا لم يكن له سمك يتجمد الجلد ويمنع وصول الماء الى البشرة فلا مانع من اللون مجرد اللون الذي يبقى على الجلد وليس له جرم يتجمد ويمنع الماء ولو بقي مدة طويلة. نعم. جزاكم الله خيرا ابو احمد يقول فضيلة -

[00:04:30](#)

هل لابد لطالب العلم ان يتعلم علم الفرائض؟ ام ان هذا خاص بطلبة العلم والفقهاء؟ نعم. علم الفرائض وغيره من العلوم الشرعية التي يحتاجها الناس لابد من تعلمها وفي تعلمها اجر عظيم خير كثير للمتعلم ولغيره فهو علم الفرائض - [00:04:50](#)

ضروري نعلمه طلبة العلم ضروري ان يتعلم علم الفرائض وقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على تعلم هذا العلم بصفة خاصة لانه وهو اول علم ينزع من هذه الامة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيحرص ان يتعلم علم الفرائض على من يتقنها على عالم -

[00:05:10](#)

من يتقن علم الفرائض يستفيد منه. نعم. احسن الله اليكم يقول الاخ السائل في هذا السؤال اه الاخت ام انس تقول اختي اقتربت من البنك باسمي دون علمي مبلغا من المال قدره اكثر من ميتين الف ريال. مع العلم بانني كنت اتورع عن - [00:05:30](#)

الاعتراف والمبلغ الان يخصم من راتبي ولقد سمحتها عن ذلك لعدم قطيعة صلة الرحم. فما الحكم في ذلك؟ وهل حقني اثم ارجو الدعاء لي. اولا كيف ان البنك يعطيها الدين وهو بغير اسمها وبدون توكيل شرعي. اما ان كنت وكلتها على ان - [00:05:50](#)

باسمك وتكونين ضامنة لهذا الدين فاذا اذنت لها فلا بأس ما اذا لم تكوني اذنت لها هذا الدين يكون عليها هي ليس لكن ما دام انك سامحتها وتنازلتي عن هذا العمل والتزمت تسديد الدين من راتبك الحمد لله انتهت المشكلة. نعم. احسن الله اليك - [00:06:10](#)

مباركة فيكم يقول هذا الاخ السائل اخي يا فضيلة الشيخ خطب بنت خالي ولم يعقد عليها ثم بعد الخطبة قال لا ارغب فيها تحول الخطوبة لي فهل جائز لي ان اقوم بالزواج منها؟ لا مانع من ذلك اذا تنازل عن مخطوبته لك وهي - [00:06:30](#)

قضية المخطوبة رضيت في هذا ورغب في ذلك وليها فلا مانع من ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا سائل اخر ارسل بسؤال يقول فيه هل شراء البيوت بنظام الايجار المنتهي بالتمليك جائز وارجو آا الاجابة حول هذا الموضوع لانه - [00:06:50](#)

وكثر في زماننا قضية النظام الايجار المنتهي بالتمليك. هذا موضوع عرض على هيئة كبار العلماء منذ سنين صدر فيه بقرار واعلن بانه حرام لا يجوز هذا العقد البيع الاجار المنتهي بالتمليك. صدر انه قرار باطل واعلن - [00:07:10](#)

هذا ولكن كثيرا من الناس لا ينتهون ويغترون بالناس. نعم. جزاكم الله خيرا رسالة اخرى وصلت من سائل للبرنامج يقول اذا لا احد ظلمني او اخطأ علي او ازعلني دائما اقول هذه العبارة يا شيخ. الله لا يسامحه في الدنيا والاخرة. والان انا ندمت وعفيت -

[00:07:30](#)

وصافحت وسامحت كل من ظلمني او اعتدى علي فهل علي اثم في دعائي هذا؟ هذا اصلا لا ينبغي ان تتلفظ به ان عود نفسك على العفو والمسامحة ولا تتلفظ بمثل هذا الدعاء ولكن ما دمت انك قد ندمت على هذا وسمحت لكل من - [00:07:50](#)

من اساء اليك عفوت عنه فالحمد لله لكن لا تعد لمثل هذا القول. نعم. جزاكم الله خيرا سائلة اخرى تقول يا شيخ عبارة اذا رأيت احد ينافسك في دنيا فنافسه في الاخرة. هل هذا اثر او حديث او عبارة جائزة؟ نعم هذا كلام طيب اذا نافي - [00:08:10](#)

احد في الدنيا ونافسه في الاخرة وهذا مأخوذ معناه من قوله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو دونكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم هذا في امور الدنيا تنظر الى من هو دونك من الفقراء وتنظر الى ما هو دونك من المرضى تشكر الله على ما انت فيه - [00:08:30](#)

واما في امور الدين فبالعكس تنظر الى من هو فوقك وتنافس طاعة ولا تنظر الى الكسالى ومن هو دونك والعصاة ومن هو دون العبادة والعمل نعم جزاكم الله خيرا رسالة اخرى من الاخ آآ ابو عايض يقول اذا شخص انقذ امرأة من - [00:08:50](#)

حريق محقق وموت محقق او حادث هل تكون له حيث شاعت هذه العبارة يسلم عليها وعلى اولادها. هذا قول باطل وخطأ كبير فاذا

انقذها من مالك لا يكون محرماً لها. محرمية لا تكون الا بنسب او رضاع. ولا تكون بالانقاذ من مهلك - [00:09:10](#)

لكنه محسن لانقاذه لها له اجر في ذلك لكنه اجنبي منها ولا يكون محرماً له. نعم. جزاكم الله خيراً. هذا اه سائلة اخت سائلة تقول اذا

طلب مني احد ان اشترى له ملابس فاذا قمت ببيعها له باكثر من ثمنها الاصلي. علما بانني - [00:09:30](#)

اخبره ما بين الاخ او الترك بهذه الملابس اذا لم يعجبه السعر ولا اجبره على ذلك لكنه لا يعلم السعر الاصلي واحيانا اعرض عليه السعر

بالباهات قبل الشراء. فما الحكم في هذا البيع؟ اذا وكلك ان تشتري له شيئاً فلا تبيعه من من عندك كائك وكيل وكيل - [00:09:50](#)

لا يبيع على الموكل من ماله هو ولا مما لا تقبل ممن لا تقبل شهادته لها لان هذا فيه اتهام وبمحاباة لكن اذا اخبرته اذا وكلت واخبرته ان

عندك هذا المطلوب وان سعره كذا وكذا وصرحت له ولم تدع له يعني شيء من - [00:10:10](#)

الجهالة او الغرب ووافق على ذلك فلا بأس لانه هو الذي اشترى منك وانت لم تبع اه وانت لم تبع بموجب الوكالة وان بموجب الوصاء

الاصالة هو الذي اشترى منك هذا الشيء اذا اخبرته واعلمته بكل شيء ورظي بهذا. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ يقول اذا قال

- [00:10:30](#)

الامام استووا رحمكم الله او اعتدلوا اباكم الله يقولها باستمرار. ما حكم هذه العبارة؟ وما حكم تسوية الصفوف؟ نعم الامام يسوي

الصفوف في القول وبالفعل يعدلها ويحث على اه سد الفرج وعلى التقارب على التقارب بين الصفوف وبين المصلين هذا من واجبه.

اما - [00:10:50](#)

ويقول استووا اعتدلوا سووا الصفوف سدوا الفرج قاربوا بينها حاذوا بين المناكب والعبارات الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم

سلم في ذلك ولا يزد من عنده رحمكم الله عفا الله عنكم او ما اشبه ذلك هذه زيادة لم ترد لما اعلم نعم وتسوية الصفوف نعم وما -

[00:11:10](#)

كن تسوية الصفوف واجب. هذا واجب على الامام ان يسوي الصفوف. ولا يكبر حتى يرى انها قد استوت. نعم. هذا السائل الاخ يقول

اه عمري ثمانية وعشرين سنة ولم اتزوج ارجو من الشيخ الدعاء لي في صلاته وارجو ان يعلمني دعاء ادعو به وفقرتي الثانية ما اظلم

الادعية - [00:11:30](#)

الذي يدعو بها المسلم في الاستمرار في حياته على الطاعة. يا اخي راجع كتاب الاذكار مثلاً كتاب الاذكار للامام النووي والاذكار من

شيخ الاسلام ابن تيمية والاذكار لابن القيم راجعها وتستفيد منها ان شاء الله. نعم. يقول انا لم اصوم خمستاشر يوم من رمضان

الماضي بسبب - [00:11:50](#)

الى الان بسبب اني اخذ علاج كل اثنعشر ساعة فما هو العلاج والحل مأجورين؟ اذا كان هذا المرض يرجى برؤه فانك تؤخر القضاء

ويكونت لا تستطيع تؤخره الى ان تقبل ويزول المرض وتقضي ولو بعد مدة اما اذا كان هذا المرض لا يرجى وهو ما يسمى بالمرض

المزمن فانك - [00:12:10](#)

وتطعم عن كل يوم مسكينة ويكفي هذا عن الصيام. نعم. يسأل عن سجود السهو هل لا بأس ان يسجد قبل ان يسلم او انها هناك

حالات يجوز يسجد للسهو قبل السلام ويجوز ان يسجد بعد السلام هذا من حيث الجواز واما من حيث الافضية فاذا كان السجود عن

نقص في - [00:12:30](#)

فانه يكون قبل السلام لانه جبران وان كان عن زيادة في الصلاة سهوا فانه يكون بعد السلام لانه ترغيم للشيطان. نعم جزاكم الله خيراً

وبارك فيكم. هذا السائل يقول بالنسبة لامام الذي في صلاة الفجر يقرأ سورة السجدة او الانسان هل - [00:12:50](#)

السورة الواحدة على الركعتين وهل فعله صحيح؟ السنة ان يقرأ سورة السجدة في الركعة الاولى وسورة الانسان بالركعة الثانية ولا

يقسمها احدي السورتين بين الركعتين ولا يبدأ هذي ويركع ثم يبدأ الثانية ويركع يقرأ بعض هذي وبعض هذي لا - [00:13:10](#)

سنة انه يقرأ السورة كاملة بالركعة الاولى من الفجر يعني يوم الجمعة ويقرأ سورة هل اتى على الانسان كاملة الركعة هكذا كان يفعل

النبي صلى الله عليه وسلم ولكن للكسل الذي يحصل للائمة الان فانهم يعملون هذه الاشياء يختصرون - [00:13:30](#)

او لانهم يتكلفون في القراءة يمططون ويمددون ويقطعون ويكررون وتثقل القراءة عليهم من يراعوا ذلك وان يقرأوا قراءة معتدلة

بين آآ التنطيط والتمديد الزايد وبين الهزيمة والهزل نعم جزاكم الله - [00:13:50](#)

يقول هذا السائل يا شيخ. اه باخر جدعاني. الذين يتعرضون لبائع السيارات قبل دخولهم الحراج حراج السيارات. وهم كل اثر جدا هل يدخلون في تلقي الركبان؟ وما نصيحة الشيخ لاصحاب المعارض الذين يبيعون ويشترون في السيارات؟ نعم التعرض للجلب -

[00:14:10](#)

قبل ان يصل الى السوق هذا من تلقي الركبان لانه يضر اهل السوق قد نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم واذا حصل هذا وجاء صاحب السلعة الى سوق ووجدهم قد خدعوه خذوها باقل من سعرها فله الخيار له الخيار. اثبت له النبي صلى الله عليه وسلم خير

النظرين دفعا للظفر عنه. نعم. جزاكم الله خير - [00:14:30](#)

خييرا السائلة جيم سين من جازان. تقول اذا كنت حائض اذا كانت حائض واحتلمت وتقول هل يلزمني ان اغتسل في الحال ام انتظر

حتى اطهر ويكفي غسل واحد؟ يكفي غسل واحد عند انقطاع الدم ويكون عن الجنابة وعن الحيض. نعم - [00:14:50](#)

تسأله يسأل هذا السائل عن حكم استعمال العطورات الباريسية المحتوية على كحول اذا ثبت انها تحتوي على كحول لا يجوز استعمال لان الكحول من الخمر الخمر لا يجوز التطيب بها واستعمالها اولا لانهما يجب اتلاف الخمر ولا يجوز ابقاءه واستعماله -

[00:15:10](#)

لان طائفة من العلماء يقولون انها نجسة فلا يتطيب بشيء نجس. نعم. جزاكم الله خيرا هذا الاخ السائل حمد يقول حجيت منذ عدة

سنوات وكان عمري في الخامسة عشرة ولم ولم اؤدي طواف الوداع بعدم معرفتي - [00:15:30](#)

فاضاعت سنوات وارجو منكم الاجابة. نعم يبقى عليك طواف الوداع ولكن لا حيلة في استدراكه ما دمت سافرت فانه لا يمكن

استدراكه لكن يكون عليك فدية. يكون عليك فدية ذبح شاة في مكة تجزي في الاضحية يوزعها على فقراء الحرم. نعم - [00:15:50](#)

اه ننتقل الى رسالة ونختتم بها هذا اللقاء مع فضيلة الشيخ صالح الفوزان يقول هذا السائل انا لدي نحل جوال اتجول به في المنطقة

الى منطقة فاقوم بالمتاجرة بعسل النحل هل عليه زكاة؟ القيمة اذا حصل عندك قيمة من النقود وحال عليها الحول انك تزكيه -

[00:16:10](#)

لان هذا العسل اصبح سلعة من عروض التجارة. فاذا تجمع لديك دراهم تبلغ النصاب او تظمها الى الدراهم من عندك وتم عليها الحول

فانه يتجب فيها الزكاة. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم. ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى

هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة - [00:16:30](#)

الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. هذه تحية ايضا من زميلي مهندس الصوت -

[00:16:50](#)